مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

برنامج تدريبى قائم على الأنشطة المتنوعة في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابى لدى الأطفال المتأخرين لغويًا

A Training Program based on diverse activities for developing expressive language and reducing withdrawal behavior in a sample of children with language delays

إعداد

أ.م.د/ نرمين محمود عبده محمد
أستاذ الصحة النفسية المساعد
رئيس قسم الإعاقة السمعية
بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة جامعة بني سويف

د/ أبوبكر عبد الرحيم البرعي عزازي
مدرس بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

الباحثة

مني رجب مرسي خليل
باحثة ماجستير بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المتأخرين لغويًا، وذلك من خلال برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتنوعة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلًا من الأطفال المتأخرين لغويًا، قد تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) أعوام، بمتوسط حسابي قدره (٥.٢٣)، وانحراف معيارى قدره (٠.٥٧)، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، قوام كل منهما (١٥) طفلا، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة تقنين محمود أبو النيل، وآخرون (٢٠١١)، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (محمد سعفان، ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، المقياس اللُغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (أحمد أبو حسيبة، ٢٠١١)، مقياس مهارات اللغة التعبيرية (إعداد الباحثة)، مقياس السلوك الانسحابي (إعداد الباحثة)، البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اللغة التعبيرية والسلوك الانسحابي في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اللغة التعبيرية والسلوك الانسحابي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في اللغة التعبيرية والسلوك الانسحابي في القياسين البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة المتنوعة- مهارات اللغة التعبيرية- السلوك الانسحابي- الأطفال المتأخرين لغويًا.

Abstract

The current study aimed to develop expressive language skills and reduce social withdrawal behavior among a sample of children with language delays, through a training program based on. The study sample consisted of (30) children with language delays, whose ages ranged between (4-6) years, with a mean of (5.23) and a standard deviation of (0.57), and the sample was divided into two experimental and control groups, each consisting of (15) children. Nile, et al. (2011), Socioeconomic and Cultural Level Scale (Mohammed Saafan and Doaa Khattab, 2016), Expressive Language Scale for Preschool Children (Ahmed Abu Hasiba, 2011), Expressive Language Skills Scale (prepared by the researcher), Social Withdrawal Behavior Scale (Prepared by the researcher), the training program using (prepared by the researcher), and the results resulted in the presence of statistically significant differences at (0.01) between the mean scores of the experimental and control groups in expressive language and social withdrawal behavior in The post-measurement in favor of the experimental group, and there were statistically significant differences at (0.01) between the mean ranks of the experimental group's scores in expressive language and social withdrawal behavior in the pre and post-measurements in favor of the post-measurement, and that there were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in language Expressiveness and social withdrawal behavior in post and tracer measurements..

Keywords: various activities - expressive language skills -- social withdrawal behavior - language delay

مقدمة:

تعتبر مرحلة الروضة المرحلة الحاسمة من حياة الطفل، وذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية وتظهر ملامحها في المستقبل، وهي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة عن نفسه وذاته مما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التوافق النفسى. والطفل لكي يتفاعل مع الآخرين داخل المجتمع يجب أن يمتلك مهارات اللغة التعبيرية والتي يستطيع من خلالها التعبير عن احتياجاته.

وتعد اللغة أهم سبل التواصل بين الأفراد، ففيها تظهر ميول الفرد وإتجاهاته،، وبها يمكن التعرف على شخصيته، وتكمن أهميتها في كونها الوسيلة التي يستطيع الإنسان من خلالها إيصال المعلومات لمن حوله، كما تقوم اللغة بتوصيل المعاني والمشاركة في الخبرات بين الأفراد، بما يمكنهم من تكوين مجتمع وخلق ثقافة مميزة، (أنسى محمد قاسم، ٢٠٠٥، ١٤).

ويعتبر تأخر نمو اللغة هو مصدر الشكوى الأكثر، فالأهل لا يفرحون بشيء بقدر فرحهم بتحدث الطفل، وهم يراقبون نمو القدرة على التحدث بكل دقة واهتمام، وينتج عن تأخر نمو اللغة مشكلات وجدانية واجتماعية للطفل، ولن تحل هذه المشكلات إلا من خلال تلقين وتدريب الطفل على كيفية النطق والتحدث بكلمات يفهمها ويعبر بها عن ذاته تعبيراً لفظياً سليماً، وذلك لأن التحدث عندهم دليل ذكاء الطفل ونباهته (Larney, 2002).

ويضيف سعيد العزة (٢٠٠١، ٥) أن هناك مظاهر وأشكال عديدة ومتنوعة في اكتساب اللغة للمتأخرين لغوياً، منها ما قد يكون في جانب فهم اللغة والتعليمات الشفهية أي في الجانب الاستقبالي من اللغة، وقد يكون في جانب إنتاج اللغة والقدرة على التعبير اللغوي أي في الجانب التعبيري، وقد يشمل كلا الجانبين.

وأشارت كريمان عثمان (٢٠١٢)على أن لاضطراب مهارات التواصل اللفظي أثر على طفل الروضة، فقد يحرم الطفل من التعبير عن حاجاته لقلة ما يتعرض له من تجارب عامة أو خبرات ولضعف التواصل اللفظي مع الآخرين.

ويعد إفتقار الطفل إلى مهارات اللغة التعبيرية عائقاً قوياً يعرقل إظهار الكفايات الكامنة لديه ويحول دون إشباع حاجاته، كأن يعيش الطفل دون وجود أطفال آخرين يتحدث إليهم ويتفاعل معهم، فالطفل لابد وأن يكون لديه ما يتحدث عنه ومن يتحدث معه حتى لا يضعف من وجود الأفكار التي تستدعى الألفاظ والعبارات التي تمكنه من التواصل اللفظي والتعبير عن حاجاته، لهذا فإن عدم وجود البيئة المناسبة التي تشجع الطفل على اكتساب المفردات وعدم إتاحة الجو المشبع للطفل في كثرة المحادثة المركزة والتواصل اللفظي فيما يتصل بضرورات حياته المباشرة، فإن كل هذا يعيق بدوره النمو اللغوي والتواصل مع الآخرين. وقد يؤدى تأخر اللغة إلى العديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية، والتي من بينها الشعور بالرفض من الآخرين أو الإنطواء، والإنسحاب من المواقف الإجتماعية، أو الإحباط والشعور بالفشل أو الشعور بالنقص أو الذنب، أو العدوانية نحو الذات أو نحو الآخرين، أو ضعف الثقة بالنفس، أوالعمل على حماية أنفسهم بطريقة مبالغ فيها أو ما يعبر عنه بإسم الحماية الذاتية (فاروق الروسان، ٢٠٠١).

وتُعد برامج التنمية اللغوية من أهم مؤشرات النمو الشامل للطفل، والتنبؤ بالقدرات المعرفية، كما تشمل مجالات فى النمو الاجتماعي السماح للطفل بترقية أساليب التفاعل الاجتماعي وإثراء العلاقات بينه وبين الآخرين (سهير شاش،٢٠٠٧،١٧٤).

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة في مجال اضطرابات اللغة والتخاطب فقد لاحظت وجود قصور في مهارات اللغة التعبيرية لدي أطفال الروضة، وبما أن اللغة تُعتبر الوسيلة الأساسية للتفاعل بين الأفراد، ومن ثمّ فإنّ أى اضطراب أو خلل يحدث فيها يُؤدى إلى عدم الوفاء بالدور المنوط بها، وبالتالي يترتب على هذا الخلل آثارًا نفسية وتربوية سالبة وينعكس ذلك على السلوك التوافقي للطفل.

كما قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية مع المعلمات وأولياء أمور الأطفال المتأخرين لغويا وتوصلت إلى أنَّ هناك العديد من الصعوبات التى يعاني منها الأطفال، والمتمثلة فى الانسحاب وضعف التفاعل الاجتماعي، وعدم الشعور بوجود الطفل كفرد من أفراد الأسرة،

بالإضافة إلى تأخر نمو اللغة، مما أدى إلى معاناة الأطفال وحدوث العديد من المشكلات والصعوبات.

وقد أوصت الدراسات بضرورة التدخل المبكر لأنه يعالج أوجه القصور مبكراً ويقى الطفل من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يكون عرضة لها كنتيجة للتأخر اللغوي. وأن للبرامج التدريبية والإرشادية التي تقدم للطفل والوالدين دور في تقديم العون والدعم وتنمية الإتجاهات الإيجابية وزيادة فرص التفاعل البناء والتواصل اللفظي داخل الأسرة والمجتمع الخارجى، فهى تساعد على تنمية المهارات اللغوية والحد من الضغوط النفسية الناتجة عن عدم التواصل مع الآخرين، وتعمل على زيادة ثقة الطفل بذاته وزيادة ثقة الأسرة بالطفل من خلال زيادة الحصيلة اللغوية والمعرفية للطفل وإدراكه بالبيئة المحيطة به؛ ومن ثم القدرة على التفاعل البناء وإقامة علاقات مع المحيطين به مما يؤدى إلى زيادة ثقة الطفل بذاته ورغبته في تعلم المزيد مما يساعده على معرفته ودرايته بكل ما يحيط به. ونبعت مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة لأطفال الروضة المتأخرين لغوياً أثناء تدريبها في عدد من مراكز التخاطب، وملاحظة ضعف ثقتهم بأنفسهم نتيجة التأخر اللغوي وضعف تواصلهم مع الآخرين، وخوفهم من مواجهة المواقف الاجتماعية.

كما أشارت بعض الدراسات والتي منها دراسة(2011) McGhee، دراسة Bishara & Kaplan (2016)، دراسة Abdoola et al. (2017)، دراسة Moon et al. (2017)، دراسة Cardillo et al. (2018)، دراسة تهاني منيب وآخرون (٢٠٢١)، دراسة عطية محمد وآخرون (٢٠٢٢)، وكذلك الأطر النظرية في هذا المجال إلى أن الأطفال ذوي التأخر اللغوي لديهم قصور واضح في مهارات اللغة التعبيرية، ومشكلات في السلوك الانسحابي الاجتماعي، وأن مكمن الصعوبة لديهم يرجع إلى عدم القدرة على الإدراك، كما أن هناك ثمة ارتباط مابين الإدراك والمهارات اللفظية، واللذان يعتبران من المشكلات المرتبطة بالتأخر اللغوي.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فعَّالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتنوعة في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال ذوي التأخر اللغوي؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما الفرق بين القياس البعدى لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى كل من المجموعتين التجريبية والضابطه؟

٢- ما الفرق بين القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى المجموعة التجريبية؟

٣- ما الفرق بين القياسين البعدى والتتبعي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى المجموعة التجريبية؟

٤- ما الفرق بين القياس البعدى لمقياس السلوك الانسحابي لدى كل من المجموعتين التجريبية والضابطه؟

٥- ما الفرق بين القياسين القبلى والبعدى لمقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية؟

٦- ما الفرق بين القياسين البعدى والتتبعي لمقياس السلوك الانسحابي لدى المجموعة التجريبية؟

أهداف البحث:

١- التعرف على مدى فعّالية البرنامج فى تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا.

٢- خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال المتأخرين لغويا..

٣- الكشف عن مدى استمرارية فعّالية البرنامج التدريبي بعد شهرين من تطبيق البرنامج.

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

أولًا: الأهمية النظرية:

١- إلقاء الضوء على أهمية برامج التأهيل والتدخل اللغوي والنطقي المبكر فى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا، مما يُسهم فى قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته وأفكاره واهتماماته المختلفة.

٢- معرفة العوامل المؤثرة على تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا مما يساعد القائمين على تربية وتعليم تلك الفئة على خلق بيئات تعليمية جديدة تعمل على تحسين هذه المهارات ومن ثمّ تؤدى إلى تحسن النمو اللغوي لديهم بشكل عام.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- حاجة الأسرة العربية بصفة عامة والأسرة المصرية بصفة خاصة إلى مثل هذه البرامج التدريبية والارشادية، ومعرفة دُور الأسرة فى برامج التأهيل اللُغوي، والتعرف على الوسائل والأساليب المناسبة للتواصل مع طفلهم المتأخر لغويا.

٢- قد يُسهم البرنامج عند تطبيقه والاستعانة به فى مواجهة التأخر اللغوي والمشكلات السلوكية المصاحبة له ووضع الخطط التربوية المناسبة لأطفال هذه المرحلة.

المفاهيم الاجرائية للبحث:

١- البرنامج التدريبى:

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه عبارة عن مجموعة من الجلساتٍ قائمة على أسس علمية لتقديم الخدمات فرديًا وجماعيًا لجميع أطفال عينة الدراسة، وتقدم على مدى زمني محدد بهدف مساعدتهم على اكتساب وتنمية مهارات اللغة التعبيرية من خلال أنشطة محببة وأدوات سمعية وبصرية وممارسات تربوية وسلوكية يُمكن من خلالها الوصول إلى تحقيق الهدف المرجو منها، وكل ذلك يساعد هؤلاء الأطفال على امتلاك أسلوب تخاطبي للتفاهم والتفاعل مع الآخرين ومواجهة الحياة بشكلٍ سليم وطبيعي.

٢- اللغة التعبيرية:

تعرف إجرائيًا بأنها قدرة الطفل على وصف الأحداث والصور والتعبير عن أفكاره باستخدام الكلام أو الكتابة، وهي الدرجة التي يحصل عليها الأطفال ذوي التأخر اللغوي على مقياس اللغة التعبيرية المعد في الدراسة الحالية .

٣- السلوك الانسحابي:

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه ميل الطفل للعزلة وعدم مشاركة الآخرين، ويكون تفكيره منصبًا على ذاته، ويتجنب المواقف الاجتماعية وعدم المشاركة فيها، والميل للألعاب الفردية وعدم الشعور بالسعادة مع الآخرين.

٤-الأطفال ذوي التأخر اللغوي

وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم الأطفال الذين يجدون صعوبة في إنتاج واستقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلي للمتكلم إلى الوجود المتباين في إنتاج النمو واللغة المفيدة ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي محددة أو عدم القدرة على استعمال الرموز اللغوية في التواصل.

محددات الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

١-المحددات المنهجية وتضم:

أ- منهج الدراسة: اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي وذلك للتحقق من فعالية برنامج قائم على الأنشطة المتنوعة (كمتغير مستقل) لتنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي (كمتغير تابع) لدى الأطفال المتأخرين لغويا.

ب- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (٣٠) طفلا من الأطفال ذوي التأخر اللغوي، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤- ٦) أعوام بمتوسط حسابي قدره (٥.٢٣)، وانحراف معيارى قدره (٠.٥٧)، ويعانون من انخفاض في مهارات اللغة التعبيرية ولديهم مشكلات في السلوك الانسحابي، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (١٥) طفلا.

جـ- أدوات الدراسة: تتمثل أدوات الدراسة في

١- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة تقنين محمود أبو النيل، وآخرون (٢٠١١).

٢- المقياس اللُغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (أحمد أبو حسيبة، ٢٠١١).

٣- مقياس مهارات اللغة التعبيرية (إعداد الباحثة).

٤- مقياس السلوك الانسحابي (إعداد الباحثة).

٥- البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة).

- **المحددات المكانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية في حضانة مدرسة عمر بن الخطاب ببني سويف.

- **المحددات الزمنية:** تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية في العام الدراسي ٢٠٢١ – ٢٠٢٢م.

الإطار النظري ودراسات سابقة:

التأخر اللغوي (Language Delay):

عرفته كريمان عثمان بدير، وايميلي صادق (٢٠٠٠، ١٦٥) بأنه "عدم مقدرة الطفل على التجريد (التجريد اللغوي)، وإستعمال الجهاز الرمزي للغة (الأداء والفهم)".

عرفت موسوعة التربية الخاصة التأخر اللغوي بأنه: "هو إخفاق الطفل في تعلم اللغة في الوقت المتوقع، وهو بطء في اكتساب المهارات اللغوية، فالأطفال الذين لديهم تأخر لغوي تتطور لغتهم وفق التسلسل الطبيعي، ولكن ليس بنفس السرعة التي يتعلم بها الأطفال الآخرين" (هلا السعيد، ٢٠١٤، ٩٥).

والبحث الحالي يعرف التأخر اللغوي بأنه هو تأخر الكلمة الأولى للطفل مقارنة بالأطفال العاديين في نفس عمره، ويتسم التأخر اللغوي أيضاً بعدم قدرة الطفل على فهم معاني الكلام، والأسئلة، وعدم استخدام اللغة في السياق اللغوي السليم، وبذلك لا يستطيع الطفل التعبير عن مشاعره، واحتياجاته في المواقف الحياتية المختلفة.

أعراض التأخر اللغوي:

أوضح فيصل محمد الزراد (٢٠٠٩، ١٥٤) أعراض التأخر اللغوي فيما يلي:

- إحداث أصوات عديمة الدلالة.
- التعبير بكلمات غير واضحة بالرغم من تقدم عمر الطفل.
- وجود أخطاء في معاني المفردات وبطء في تطورها.
- عدم القدرة على تسمية الأشياء بمسمياتها الحقيقية.
- وجود صعوبة في استرجاع معاني الكلمات التي سبق أن تعلموها.
- معدل طول الجملة أقل من المعدل الطبيعي.

– عدم القدرة على استكمال حوار لغوي حتى، وإن كان بسيطاً.

أسباب التأخر اللغوي:

– **أسباب وراثية:** تكون هناك عيوب تكوينية وراثية، أو ولادية في أجهزة النطق من حيث قوتها، أو من حيث تعاون أجزائها مع بعضها البعض، أو من حيث متانة علاقتها بمراكز الكلام في المخ (زينب محمود شقير، ٢٠٠٢، ٩٨).

– **أسباب جسمية – عضوية:** تؤدي إلى صعوبات في الإرسال، أو ممارسة الكلام، حيث إن عملية الكلام ليست سهلة وإنما تحتاج إلى أعضاء متعددة سليمة لكي يمارس الفرد الكلام بشكل طبيعي؛ حيث يحتاج الكلام الطبيعي إلى جهاز تنفسي سليم، جهاز صوتي سليم، سلامة الطفل من بعض الأمراض الجسمية الأخرى، فنمو اللغة يعتمد اعتماداً كبيراً على الحواس، التي يستقبل بها الطفل مفهوم البيئة بما فيها من نموذج لغوي، وأهمها فقد السمع في الطفولة المبكرة، فيبقى الطفل بمعزل عن الأصوات الخارجية المنبهة له فيتأثر تحصيله اللغوي (قحطان الظاهر، ٢٠٠٥، ٣٦٢).

– **أسباب نفسية – بيئية:** يتمثل الفرق بين الطفل في الطبقة الفقيرة، والطبقة الغنية من الناحية الإحصائية اللغوية في مفردات اللغة التي تمثل فرقاً يقرب من ثمانية أشهر في صالح أبناء الطبقة المثقفة. وهذا التأخر في النمو اللغوي للطفل الناتج عن الحرمان البيئي رغم عدم وجود سبب من أسباب التأخر اللغوي المعروفة (ضعف سمع، الشلل التوافقي، القصور الذهني، التوحد). فالطفل في هذه الحالة يفقد البيئة المليئة بالمثيرات، والخبرات المتعددة التي تُنَمِّي المحصول اللغوي لدى الطفل، وأيضاً الحرمان الأسري للطفل من شعوره بالانتماء، وإعطائه الثقة بالنفس، وأيضاً إساءة معاملة الأطفال سواء بالإهمال، أو النبذ، أو الإساءة البدنية، أو النفسية، أو الجنسية، مما يؤدي إلى الانسحاب، والانطواء، وضعف الثقة، أو إلى العنف، والتدمير، وأيضاً التدليل، والحماية الزائدة للأطفال، أو التغيير المفاجئ في تربية الطفل ورعايته مثل سفر الأم أو الأب، أو الطلاق، والتفكك الأسرى (آمال عبدالسميع باظة، ٢٠١٠، ١١٢).

السمات العامة للطفل المتأخر لغوياً:

أشار أنسى محمد قاسم (٢٠٠٥) إلى أن الطفل المتأخر لغوياً يظهر مختلفاً عن الطفل الطبيعي من خلال بعض الجوانب، بحيث يصبح لهذا الاختلاف صفات تميز الطفل المتأخر لغوياً عن غيره من الأطفال بما يلي:

مشكلات اللغة التعبيرية:

- يظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة، حيث يرفض الطفل الكلام عندما يطلب منه ذلك.
- يكون كلام الطفل غير ناضج، بحيث يظهر كلامه أقل من عمره الزمني.
- المحدودية في عدد المفردات التي يستخدمها الطفل، وكذلك إقتصار إجاباته على عدد معين من الأنماط الكلامية في كل كلامه.
- عدم قدرة الطفل على استغلال خبراته السابقة، بحيث يظهر كلامه متقطعاً.

- مشكلات اللغة الاستقبالية:

- فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقى عليه بواسطة من يكبرونه سناً، وعجزه عن التعامل معها، وإظهار صعوبة في فهم الكلمات المجردة.
- ظهور الطفل وكأنه غير منتبه، ويبدو للآخرين أنه لم يسمع ما يطلب إليه علماً بأن سمعه طبيعي.
- قد يخلط الطفل في مفهوم الزمن، كأن يقول: ذهبنا إلى الحديقة غداً.

- السمات الاجتماعية والوجدانية:

- تظهر لدى الطفل مشكلات في التعامل مع الأصدقاء، فقد يظهر عدوانياً أو منعزلاً.
- تظهر لدى الطفل رغبة في اختيار أصدقاء له ممن هم أقل من عمره.
- قد تبدو عليه بعض علامات الإحباط، وضعف ثقته بنفسه.

علاج التأخر اللغوي:

أشارت حورية باي (٢٠٠٢،٢٨) إلى أنه لعلاج التأخر اللغوي يجب:

- التأكد من القدرة السمعية والعقلية للطفل.
- عرض الطفل على أخصائي التخاطب لتشخيص الحالة، ولتحديد سبب التأخر اللغوي، ووضع برنامج لعلاج هذه المشكلة. ففي الحالات التي يكون فيها السبب نفسي أو عقلي، فإن الحل يكمن في توفير معلم مختص، وأن تكون المادة التعليمية ملائمة لقدرات الطفل المعالج.

- إذا كان التأخر عضوياً، فإن معالجة هذه الحالة ترجع إلى دقة التشخيص وتقديم العلاج الملائم.
- إذا كان تأخر الكلام راجعاً إلى أسباب اجتماعية، فيكون الحل في تغيير هذه الظروف.
- فيما يتعلق بالدراسة والمدارس الأجنبية، فلابد من مراعاة تمكن الطفل من اللغة الأم أولاً.
- إختيار مربية مناسبة، والاتفاق بين الوالدين على اللغة التي يرغبان أن ينشأ عليها طفلهما، ويفضل أن تكون هذه اللغة هي لغة المدرسة التي يراد إلحاق الطفل بها.
- التأكيد على دور الأهل في التغلب على الأسباب التي أدت إلى هذه المشكلة، ولا بد من الاهتمام برعاية هؤلاء الأطفال وخاصة في وقتنا الحالي، ومع انشغال الآباء وترك أطفالهم ساعات طويلة من النهار صامتون مثبتون أمام التليفزيون، والهواتف، والتكنولوجيا، وهذا ما أشارت إليه دراسة Greer (2008) التي هدفت إلى توسيع قدرات لفظية جديدة في الأطفال الذين يعانون من تأخر لغوي، ولأن ضعف اللغة يؤثر على كثير من الأطفال في سن الروضة، ودراسة نهي محيى الدين حسين (٢٠١٦) التي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادي أسرى للتأهيل التخاطبي في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوي لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة المتأخرين لغوياً، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد دليل تقدير خصائص النمو اللغوي (الاستيعاب السمعي- الطلاقة اللغوية- المفردات- النطق- التركيب اللغوي) قبل تطبيق البرنامج الإرشادي الأسرى وبعده في اتجاه التطبيق البعدي.

اللغة التعبيرية:

تعريف اللغة التعبيرية:

يعرفها عبد العزيز الشخص، السيد التهامى (٢٠١٠،٤٥) أنها أحد مظاهر التواصل التى يتم بواسطتها نقل الافكار (بصورة منطوقة) أو رمزيه، أو مكتوبة.

تعرف الباحثة اللغة التعبيرية إجرائياً: هي قدرة الطفل على وصف الأحداث والصور والتعبير عن أفكاره باستخدام الكلام أو الكتابة.

ويرى محمود زايد ملكاوي، إبراهيم أبو عليم (٢٠١٠، ٣٧) أن مهارات اللغة التعبيرية تتمثل في:

١- **إصدار الأصوات:** حيث قدرة الطفل على نطق واصدار بعض الحروف المختلفة.

٢- **إصدار الكلمات:** قدرة الطفل على نطق بعض أسماء الاشياء المختلفة الموجودة فى البيئة المحيطة واستخدامها.

٣- **تركيب الكلمات:** قدرة الطفل على نطق جمل بسيطة مكونة من كلمتين للتعبير عن الاشياء للتعبير عن الاشياء الموجودة حوله.

٤- **تركيب الجمل:** قدرة الطفل على التعبير عن بعض الصور أو الاحداث بجمل بسيطة مع إستخدام حروف الجر والعطف للربط بين الكلمات.

٥- **المحادثة اللغوية:** قدرة الطفل على التحدث عن نفسة أو عن الآخرين بجملة بسيطة مكونة من كلمتين مع قدرتة على انهاء الحوار.

مقومات اكتساب اللغة التعبيرية عند الأطفال:

تقوم نشأه اللغة ونموها على عوامل أساسية منها:

١-**سلامة القنوات الحسية:** المقصود بهذه القنوات حاسة السمع أساساً بالإضافة إلى حواس أخرى مثل حاسة البصر والحس العميق، بالاضافة إلى جانب الاحساس هناك عملية اخرى وهى الإدراك تنطوي على فك رموز الرسالة اللغوية من أجل فهم المعنى ككل والسمع هو أهم طريقة حسية تؤثر على اللغة ويتطلب سلامة وظيفة الأذن والمسارات السمعية والمراكز السمعية القشرية.

٢-**صحة وظيفة الدماغ:** تعتبر الكلمة هي الوحدة اللغوية الأساسية التي تشارك مشاركة فعلية في تكوين معارف الإنسان ونقل أفكاره ومشاعره ويحتاج فهم وتكوين الكلمات إلى وظيفة دماغية سليمة من حيث النشاط العضلي العصبي والقدرة الذهنية حيث أن الدماغ هو موضع إدراك وفهم وتداخل عمليات الكلام.

٣-**الصحة النفسية:** وتتضمن الصحة النفسية علاقة الطفل مع البيئة وتفاعله العاطفي وتوافقه معها وتصوره لها ولنفسه.

٤-**البيئة المنبهة:** إن بيئة الطفل تلعب دوراً هاماً فى نمو لغته، وتظهر البراهين أن الأطفال الذين يمدهم آباؤهم بقدر كبير من الكلمات يكتسبون اللغة بسرعة أكبر من هؤلاء الذين لا يفعل آباؤهم ذلك وان غياب أو ضعف واحدة أو أكثر من هذه المقومات يؤثر سلباً على اكتساب اللغة

ونضجها ويسبب ما يعرف بتأخر نمو اللغة فيكون ذلك المتأخر لغوياً هو من يتخلف عن مراحل اكتساب اللغة عند الطفل الطبيعى (فاروق صادق، ٢٠١٠، ٨٥).

أهمية اللغة التعبيرية:

تتمثل أهمية اللغة التعبيرية بالنسبة للطفل كما أوردها (عبد الفتاح مطر، وعبد الله مسافر، ٢٠١٠، ١٣١) فيما يلى:

١- اللغة التعبيرية مهارة أساسية لتنفيذ مطالب الحياة العملية والاجتماعية للطفل.

٢- اللغة التعبيرية وسيلة أساسية للتعلم، حيث أنه لا بد للطفل من ممارسة الحوار والنقاش لفهم الخبرات التعليمية المعروضة عليه.

٣- التفريغ الانفعالى والتعبير عن المشاعر والوجدان والأحاسيس.

٤- إشعار الطفل بذاته فمن خلالها يشعر الطفل بأنه قادر على التأثير فى الآخرين والتواصل معهم.

تنمية مهارات اللغة التعبيرية:

وتتمثل فى تطبيق مجموعة من التدريبات والأنشطة التى تسهم فى تنمية مهارة اللغة التعبيرية لدى الطفل:

١- الألعاب اللغوية: مثل لعبة إتمام الجملة، وتأليف قصة جماعية تبادر إليها المربية بجملة افتتاحية، وألعاب تختبر المفاهيم المنطقية، من خلال الحديث مع الأطفال حول صور.

٢- الفوازير اللغوية: والتى تعتمد على السجع ويحبها الأطفال، ويمكن تطبيق هذه الفوازير على مفاهيم جديدة فى اللغة العربية لتسهيل تعليمها للأطفال، ويمكن أن يرددها الطفل ببساطة ويسر.

٣- طرح الأسئلة: على الطفل دون أن نعرضه للتحقيق، والابتعاد عن الأسئلة المغلقة التى يكون جوابها بنعم أو لا، واستبدالها بأخرى تشجع الطفل على التفكير والتعبير.

٤- أنشطة التقييم: والتى تهدف إلى تشجيع الطفل على تقييم نشاط معين باستخدام أدوات بسيطة مثل الوجوه الضاحكة أو العابسة إضافة إلى الحوارات التقييمية التى تجريها المربية مع الأطفال فى نهاية النشاط أو اليوم (صادق، وبدير، ٢٠٠٠، ص٧٥).

السلوك الانسحابي: withdrawal behavior

مفهوم السلوك الانسحابي:

السلوك الانسحابي مصطلح يستخدم لوصف الأفراد الذين لا يميلون كثيراً إلى التفاعل مع الآخرين فى البيئة المحيطة وبخاصة مع أقرانهم (عبد العزيز الشخص وعبد الغفار الدماطي، ١٩٩٢، ٤٠٩).

ويرى عادل عبد الله (٢٠٠٤، ٨١) أن السلوك الانسحابى هو سلوك لا توافقي يعني تحرك الطفل بعيدًا عن الآخرين وانعزاله عنهم وانغلاقه على ذاته وعدم رغبته فى إقامة علاقات أو صداقات تربطه بهم، أو تجعله يندمج معهم واجتنابه للمواقف الاجتماعية التى تجمعه بهم وابتعاده عنهم.

وتعرف الباحثة السلوك الانسحابي إجرائيًا بأنه ميل الطفل إلى العزلة والانطواء والشعور بالنقص فيتجنب المواقف والأشياء التي تثير في نفسه الضيق كالتفاعلات الاجتماعية في المنزل أو في الفصل فينطوي على نفسه.

مظاهر السلوك الإنسحابى:

الطفل المنسحب أو الانسحاب عند الأطفال يتضمن عدة مظاهر وسلوكيات تتمثل فى الآتى:

١- افتقار الطفل إلى مهارات الاقتراب والتفاعل الاجتماعى المتمثلة فى اللعب والنظر والتحدث مع الآخرين.

٢- يفتقر غالباً إلى الشعبية بين أقرانه فهو طفل غير محبوب.

٣- يجلس فى مكان واحد ويختار دائماً الأماكن الخلفية عند الوجود فى وسط الجماعة.

٤- نجده غالباً لا يشترك فى الأنشطة ويأخذ موقف المتفرج.

٥- يتميز الطفل المنسحب باللامبالاة والاستسلام والانعزال والانطواء وصعوبة الاندماج وعدم الاهتمام بتغير النشاط (منسي،١٩٩٧، ص٤٩).

ويرى عادل عبد الله (٢٠٠٢، ص٩٥) أن السلوك الإنسحابى لدى الأطفال يتخذ نمطين رئيسيين يندرج تحت كل منهما مجموعة من السلوكيات:

١- الإنسحاب من المواقف الإجتماعية المختلفة.

٢- الإنسحاب من التفاعلات الإجتماعية بصورها المختلفة

أسباب السلوك الإنسحابي:

تتعدد وتختلف الأسباب التى تؤدى إلى إنسحاب الطفل من المواقف الإجتماعية، وتتداخل فيما بينها بحيث يصعب الفصل بينها، كما أنها تتواجد بدرجة مختلفة من طفل إلى آخر طبقاً للبيئة الإجتماعية والمدرسية التى يعيش فيها، وبوجه عام يمكن تحديد بعض الأسباب التى تقف وراء السلوك الإنسحابى لدى الطفل وتتمثل فيما يلى:

١- قصور المهارات الإجتماعية: حيث يعد الإنسحاب من المواقف الإجتماعية أحد نواتج القصور فى المهارات الإجتماعية، ويبرز فى قلة تفاعلاتهم ومشاركتهم مع أقرانهم فى المواقف والأنشطة المختلفة، كما يؤدى نقص المهارات الإجتماعية لدى الأطفال إلى سوء التوافق والتكيف مع الآخرين والبيئة المحيطة بهم (كامل، ١٩٩٨، ص١٨١).

٢- الجو الأسرى المحيط بالطفل: حيث إن قلة الإرتباط والتواصل بين الطفل ووالديه، وكثرة إحراج الطفل من قبل والديه والإخوة يعوق اكتسابه للمهارات الإجتماعية مما يجعله طفلاً خجولاً يتجنب التعامل مع الآخرين.

٣- التربية الخاطئة والتى تفقد الطفل ثقته بنفسه وتؤدى إلى عدم الجرأة أو ضعف الإعتماد على النفس والتدليل الزائد.

٤- استخدام الوالدين أساليب خاطئة فى معاملة أطفالهم كالقسوة والشدة التى تتمثل فى لوم الطفل المتكرر وإهماله واستخدام العقاب البدنى إذا أساء التصرف، وأسلوب (التدليل الزائد) الذى يتمثل فى عدم إتاحة الفرصة للطفل للعب والخروج مع أصحابه خوفاً عليه، يجعل الطفل سلبياً.

٥- دعم الوالدين لأسلوب الخجل الذى يتبعه الطفل على أنه أدب أو حياء مما يزيد الخجل.

٦- افتقاد الطفل للشعور بالأمن والطمأنينة يجعله لا يميل إلى الإختلاط مع غيره.

٧- ضعف الثقة بالنفس: فبعض الأطفال يعانى من الشعور بالنقص يكون نتيجة وجود عاهات جسمية، ويميل الطفل إلى الهروب من المواقف التى تشعره بالنقص أو تعرضه للسخرية، كما أن مشاعر النقص تتمثل فى انخفاض مستوى الثبات بالمقارنة بالآخرين، وأحياناً تشعر البيئة الطفل بالنقص نتيجة ما تسببه فيه الظروف من مشكلات تقلل منه.

٨- عدم الشعور بالأمان: فالأطفال الذين لا يشعرون بالأمن والطمأنينة لا يميلون إلى الإختلاط بالآخرين لأنهم عديموا الثقة بأنفسهم ودائمو الخوف ولا يمارسون المهارات الإجتماعية ويترددون فى التعامل مع الآخرين، فهم يعتبرون اشتراكهم فى التفاعلات الإجتماعية المختلفة مصدر للسخرية والنقد من الآخرين، لذلك فهم يميلون إلى الإنسحاب من المواقف الإجتماعية المختلفة (النجاحى، ١٩٩٩، ص٢٠٥).

أساليب التعامل مع مشكلة السلوك الإنسحابى لدى الأطفال:

يوجد العديد من الأساليب التى تساعد الوالدين على التغلب على تلك المشكلة وتتمثل فيما يلى:

١- الإكثار من الزيارات العائلية والإجتماعية مما يزيد من اجتماعية الطفل، فكثرة التعرض للمواقف الإجتماعية تساعد الطفل على التواصل مع الآخرين وتقلل من خجله.

٢- إشعار الطفل بالثقة بالنفس وحثه على الإختلاط بالآخرين ويتمثل ذلك فى الحرص على عدم إشعار الطفل بالعجز، وأنه أقل ممن حوله وخاصة الأطفال فى مثل عمره، مما يدفعه للإنسحاب وعدم رغبته فى المشاركة فى المواقف الإجتماعية المختلفة، ولكن مساعدته على الإندماج مع من حوله مما يساعده على تنمية اللغة لديه.

٣- توفير جو أسرى دافىء يسوده الحب والتقبل: إذا تقبل الوالدان مشكلة طفلهما ومحاولة مشاركته إيجابيًا فى كافة الأنشطة والمواقف الأسرية فإن هذا يساعد على نمو اللغة لديه فيقل خجله وانسحابه، ويزيد إقباله على التواصل والمشاركة الإجتماعية.

٤- تجنب توجيه النقد للطفل : إذا لم يستطع الطفل إستخدام اللغة بالشكل الصحيح والكامل مثل بقية الأطفال فى مثل عمره، فلا داعى لتوجيه اللوم إليه أمام الآخرين أو حتى بمفرده، بل تشجيعه وتعزيزه إيجابيًا كلما تحسن استخدامه للغة.

٥- تشجيع الهوايات وعدم العزلة: ويفضل تشجيع الطفل على ممارسة الهوايات مثل الرسم أو تكوين وتركيب أشكال مختلفة بالمكعبات، مع حثه على مشاركة الأطفال الآخرين وعدم عزله عنهم وتحفيزه بالدخول فى مسابقات ومنافسات تنمى تلك الهوايات، وتنمى معها قدرته على التواصل والمشاركة الإجتماعية (أمين، ١٩٩٩، ٤٥).

دراسات وبحوث سابقة:

تتناول الباحث بعض الدراسات التي تناولت متغيرات البحث وهي كما يأتي:

أولًا: دراسات تناولت تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا:

دراسة McGhee (2011)

استهدفت الدراسة التحقق من القصور الكلامي واللغوي لدى متعلمي اللغة الإنجليزية. وتمثلت عينة الدراسة من (١٤) من الأطفال بالمرحلة الابتدائية، ممن يتلقون خدمات التربية الخاصة بمراكز التربية الخاصة بجامعة تكساس. وتم جمع البيانات من خلال السجلات الطلابية الخاصة باللغة الشفهية والمهارات اللغوية لهؤلاء الأطفال. ومن أبرز نتائج الدراسة إجماع أولياء الأمور والمعلمين على معاناة الطلاب من العديد من المشكلات التواصلية.

دراسة Abdoola et al. (2017)

استهدفت الدراسة تحديد فعالية لعب لدور كمدخل علاجي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الطلاب. وتألفت عينة الدراسة من (٨) من الطلاب. وتم جمع البيانات باستخدام الإصدار الرابع من التقييم الإكلينيكي لأساسيات اللغة، وبروفيل اللغة التعبيرية، ومهام استكمال الحوار، والتسجيلات الصوتية للجلسات. وبينت النتائج تحسن مهارات أسلوب مهارات اللغة التعبيرية وطلب التوضيح أثناء الحوار بعد المشاركة بالتدخل.

دراسة Cardillo et al. (2018)

هدفت الدراسة إلى التحقق من قصور مهارات مهارات اللغة التعبيرية ونظرية العلاقة لدى الأطفال ذوي العسر القرائي، وصعوبات التعلم غير اللفظية مقارنة بالعاديين المكافئين لهم في السن والنوع. وأشارت النتائج إلى تدني مهارات مهارات اللغة التعبيرية ونظرية العقل لدى الأطفال ذوي العسر القرائي وذوي صعوبات التعلم غير اللفظية عن أقرانهم العاديين، وهو ما اتضح من خلال أدائهم على مهام مهارات اللغة التعبيرية ونظرية العقل المستخدمة بالدراسة. وكانت درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية أفضل من ذوي العسر القرائي على المهام سالفة الذكر.

دراسة تهاني منيب وآخرون (٢٠٢١)

هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تأهيل تخاطبي قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويا، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال متأخرين لغويا، وأعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، بمتوسط عمري قدره (٥) سنوات، وانحراف معياري (٠.٦٥) سنه، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس اختبار ستانفورد بينية الصورة الخامسة (صفوت فرج، ٢٠١٠)، المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (أبو حسيبة، ٢٠١٣)، استمارة دراسة الحالة (إعداد الباحثة)، مقياس مهارات اللغة التعبيرية القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية (إعداد الباحثة)، برنامج التأهيل تخاطبي القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية (إعداد الباحثة). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح القياس البعدي.

دراسة عطية محمد وآخرون (٢٠٢٢)

هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى اللغة التعبيرية وبعض المتغيرات الديموغرافية للتلاميذ المتأخرين لغويا بالمرحلة الابتدائية، واشتملت عينة البحث على (٣٠) تلميذا وتلميذة ذوي تأخر لغوي بالصف الأول والثاني بالمرحلة الابتدائية تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٨) أعوام، ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق مقياس تقييم المهارات التعبيرية للغة العربية (إعداد: مصطفى، ٢٠١٤)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي المطور للأسرة المصرية (إعداد: خليل، ٢٠٠٠)، وقد أظهرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات التلاميذ المتأخرين لغويا بالمرحلة الابتدائية الأصغر عمرا (أقل من ٧ سنوات)، والأكبر عمرا (٧ سنوات فأكبر) على مقياس تقييم مهارات اللغة التعبيرية لصالح الأكبر عمرا (٧ سنوات فأكبر).

ثانيًا: دراسات تناولت خفض السلوك الانسحابي لدى الأطفال المتأخرين لغويا:

- دراسة عبير محمد رشوان (٢٠٠٨)

هدفت الدراسة إلى البحث عن أسباب المشكلات السلوكية، وتصميم برنامج لخفض حدة هذه المشكلات والتحقق من مدى فاعلية هذا البرنامج فى التخفيف من حدة تلك المشكلات، ووضع المقترحات المناسبة لها، وطبقت الدراسة على الأطفال ضعاف السمع والعاديين بالمرحلة الثانية فى رياض الأطفال فى المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال ضعاف السمع فى مرحلة رياض الأطفال أفراد المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات الأطفال ضعاف السمع فى مرحلة رياض الأطفال أفراد المجموعة الضابطة على مقياس المشكلات السلوكية.

دراسة أسماء على مصطفى حسن (٢٠٠٩)

هدفت الدراسة الى اختبار فعالية السيكودراما فى خفض حدة الخجل لدى الأطفال المضطربين كلاميا، و اقتصرت عينة البحث على الأطفال الذين يعانون من إحدى مشكلات الكلام، وهى مشكلة التلعثم وتظهر مشكلة الخجل كسمة مميزة لسلوك هؤلاء الأطفال وتتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة ، وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية (استمارة اضطراب الكلام، إعداد عبد العزيز الشخص، مقياس الخجل لدى المتلعثمين، إعداد الباحثة، برنامج السيكودراما، إعداد الباحثة)، وقد توصلت نتائج البحث الى فعالية البرنامج الإرشادى المستخدم لخفض الخجل لدى أفراد العينة .

دراسة شارين وجرهام وبار (2013) Sharynne, M. Graham, D. & Barre:

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية تفاعل الطفل ذو اضطراب الصوت والكلام فى المنزل والمدرسة والمجتمع، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٤) شخصاً من الأطفال ذوى اضطرابات الصوت والكلام، واستخدمت الدراسة أدوات المقابلة الشخصية والاستبيانات واختبار رسم الرجل لهارس، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الأطفال ذوى اضطرابات الصوت والكلام كثيراً ما يشعرون بالحرج والإحباط والانسحاب ودائما ما يغيروا علاقاتهم ، أشارت الدراسة إلى أن هؤلاء الأطفال بحاجة الى المزيد من الدراسات والبحوث.

دراسة أسماء رضوان (٢٠١٦)

وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية (الصم – ضعاف السمع– زارعى القوقعة) والعاديين فى قطاع غزة من وجهة نظر معلميهم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥٢) طفلاً من ذوى الإعاقة السمعية والعاديين، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦– ١٥) عاماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه قد حصل الوزن النسبى للمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية على (٣٨.٠٤%)، وأنَّ أكثر المشكلات السلوكية تكراراً لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية مشكلة الانسحاب الاجتماعى، تليها مشكلة النشاط الزائد ، تليها مشكلة السلوك العدوانى، تليها مشكلة الكذب والسرقة، كما وجدث فروقاً ذات دلالة إحصائية فى جميع المشكلات السلوكية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

أوجه الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة:

من خلال استعراض الأطر النظرية والدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس تصور فعالية البرامج في تنمية مهارات اللغه التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي لدى عينه من الأطفال ذوي التأخر اللغوي، على حد اطلاع الباحثة، رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، بالإضافة إلي أن ندرة الدراسات العربية التي تناولت الأنشطة المتنوعة في تنميه مهارات اللغه التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي لدى عينه من الأطفال ذوي التأخر اللغوي، يمثل مؤشرًا لضرورة الاهتمام بدراستها.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

أولاً: من حيث الموضوع:

فقد هدفت معظم الدراسات إلى التعرف على مدى فعالية البرامج التدريبية فى تنمية اللغة والتعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا، وتحسين مستوى النطق وتطور اللغة والكلام مثل دراسة Abdoola et al. (2017)، ودراسة McGhee (2011)، ودراسة نيباركو وآخرين Niparko,et.al (2012)، ودراسة ماجد عبد العزيز (٢٠١٥) وقد اتفق البحث الحالى مع تلك الدراسات حيث هدف إلى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال المتأخرين لغويًا من خلال برنامج تدريبى.

ثانياً: من حيث العينة:

١- من حيث الحجم فقد تنوعت الدراسات السابقة فى تناولها ودراستها على عينات مختلفة الحجم فنجد أن بعض الدراسات التى أجريت كانت على عينات صغيرة مثل دراسة (Schramm, et al. 2010) بينما هناك بعض الدراسات تناولت عينات كبيرة وقد كان أغلبها يقيس مدى تطور النمو اللغوى وتحسين النطق لدى الأطفال المتأخرين لغويا كدراسة Niparko, et al. (2010) فى حين أن حجم العينة فى البحث الحالى بلغ (١٠) أطفال.

٢- **من حيث العمر الزمنى:** فقد كانت أغلب الدراسات على عينات من الأطفال المتأخرين لغويًا مابين (سنة) إلى (٩) سنوات، وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات فى تحديد عمر العينة وحجمها حيث اشتملت البحث الحالي على(١٠) أطفال من المتأخرين لغويًا فى مرحلة عمرية مبكرة، وتراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات من الأطفال المتأخرين لغويًا.

ثالثاً: من حيث الأدوات: استفاد الباحث من الأدوات المتنوعة التى استخدمتها الدراسات السابقة فى اختيار أدوات البحث الحالى وهى كما يلى :-

- اختبار ستانفورد- بينيه للذكاء (الصورة الخامسة، جال هـ. روبد،
- المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى للأسرة (محمد سعفان، دعاء خطاب: ٢٠١٦)
- مقياس اللغة التعبيرية إعداد (الباحثة).
- البرنامج التدريبى المستخدم (إعداد الباحث).

رابعاً من حيث النتائج:

توصلت معظم نتائج الدراسات والبحوث السابقة إلى فعالية البرامج التدريبية فى تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية – التعبيرية) لدى الأطفال المتأخرين لغويًا مما يساهم فى تحسين المهارات اللغوية لديهم، وأكدت هذه الدراسات أن التدخل المبكر له آثار فعالة على النمو اللغوى.

فروض الدراسة:

١) توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوي التأخر اللغوي في مهارات اللغة التعبيرية في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

٢) توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي التأخر اللغوي في مهارات اللغة التعبيرية في القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي.

٣) لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي التأخر اللغوي في مهارات اللغة التعبيرية في القياسين البعدي والتتبعي.

٤) توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوي التأخر اللغوي في السلوك الانسحابي في القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية.

٥) توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي التأخر اللغوي في السلوك الانسحابي في القياسين القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي.

٦) لا توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوي التأخر اللغوي في السلوك الانسحابي في القياسين البعدي والتتبعي.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في دراستها الأدوات التالية:

١- مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة تقنين محمود أبو النيل، وآخرون (٢٠١١).

٢- المقياس اللُغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (أحمد أبو حسيبة، ٢٠١١).

٤- مقياس مهارات اللغة التعبيرية (إعداد الباحثة).

٥- مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي (إعداد الباحثة).

٦- البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة).

وفيما يلى نتناول هذه الأدوات بشئ من التفصيل:

(١) مقياس ستانفورد – بينية الذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: محمود أبو النيل وآخرون، ٢٠١١):

وصف المقياس:

تتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد – بينيه الصورة الخامسة من عشرة اختبارات فرعية، موزعه علي مجالين رئيسيين (لفظي وغير لفظي) بحيث يحتوي كل مجال علي خمسة اختبارات فرعية، ويتكون كل اختبار فرعي من مجموعه من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة (تبدأ من

الأسهل إلي الأصعب)، ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة – بدورها – من مجموعه من (٣) إلي (٦) فقرات أو مهام ذات مستوي صعوبة متقارب، وهي الفقرات أو المهام والمشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر.

ثبات وصدق المقياس:

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين (٠.٨٣٥ و ٠.٩٨٨)، كما تراوحن معاملات بطريقة التجزئة النصفية بين (٠.٩٥٤ و ٠.٩٩٧)، ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (٠.٨٧٠ و ٠.٩٩١).

وتشير النتائج إلي أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر – ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات علي كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من (٨٣ إلي ٩٨).

كما **تم حساب صدق المقياس بطريقتين:** الأولي هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة علي التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠.٧٤ و ٠.٧٦)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجة عام وتشير إلى ارتفاع مستوي صدق المقياس.

المقياس اللُغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة (أحمد أبو حسيبة، ٢٠١١):

هدف المقياس: يستخدم هذا المقياس لتمييز ونشخيص الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

محتوى المقياس:

١- **دليل الصور:** وهذا الجزء يحتوي صورًا ملونة واضحة تستخدم في تطبيق الكثير من بنود الاختبار.

٢- **سجل درجات الطفل:** ويحتوي على تفاصيل كل بند ونسجل فيه الدرجات الخام التي يحصل عليها الطفل في جزئي الاختبار، كما يحتوي في نهايته على ملخص لما أجاب عليه الطفل مع توضيح للدرجات المعيارية للطفل وعمره اللُغوي المقابل والبنود التي لم ينجح فيها، وهناك رسم

توضيحي للعمر اللُغوي للطفل ورسم توضيحي آخر لنقطة البدء ونقطة النهاية وأرقام البنود التي أخطأ فيها الطفل.

٣- أدوات ولعب بسيطة: وتستخدم للحصول على استجابة من الطفل ويجب أن تستخدم تحت إشراف الممتحن، وهذه الأدوات واللعب كالآتي:(كرة- مكعبات (خمس مكعبات)- صندوق بغطاء من البلاستيك- عربة صغيرة- شخليلة- ثلاثة معالق من البلاستيك- دبدوب صغير- ٣ أكواب بلاستيك- فوطة- مفاتيح خاصة بالممتحن).

ويتكون المقياس من عنصرين هما اختبار اللغة الاستقبالية (٦٢ بندًا)، اختبار اللغة التعبيرية (٧١ بندًا)، ويحتوى المقياس على جزأين ملحقين به وكل جزء يعطى معلومات منفصلة عن لغة الطفل ويشتمل المقياس على مجموعة من البنود هى (١٣٣) بند تقيس جانبين هما:

أ- جانب اللغة الاستقبالية (٦٢ بند):

ويقيس مدى قدرة الطفل على الفهم وتنفيذ الأوامر البسيطة والمركبة وفهم الجمل والنفي والتضاد والصفات والظروف والمعارف العامة ومدى الانتباه والتمييز السمعي والبصري.

ب- جانب اللغة التعبيرية (٧١ بند):

ويقيس مدى قدرة الطفل على التحدث بشكل جيد من حيث المفردات والجمل كاملة الأركان من حيث السياق والنمو والبلاغة واستخدام الضمائر والإشارة والظرف والمبني للمجهول والمفرد والمثنى والجمع والمذكر والعطف والحال وكل ما يبين اللُغة بشكل صحيح.

مقياس اللغة التعبيرية (إعداد: الباحثة).

لإعداد مقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي التأخر اللغوي قامت الباحثة بالاتى:

أ- تم الاطلاع على الأُطر النظرية والدراسات السابقة التى تناولت اللغة التعبيرية للأطفال ذوي التأخر اللغوي بصفة خاصة.

ب- تم الاطلاع على عدد من المقاييس التى استُخدِمت لقياس اللغة التعبيرية ومنها مقياس مهارات اللغة التعبيرية لـ McGhee (2011)، Bishara & Kaplan (2016)، Abdoola et al. (2017)، Moon et al. (2017)، Cardillo et al. (2018)، تهاني منيب وآخرون (٢٠٢١)، عطية محمد وآخرون (٢٠٢٢).

جـ- فى ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس اللغة التعبيرية للأطفال ذوي التأخر اللغوي في صورته الاولية، مكونًا من (٢٠) مفردة تُعبر عن مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي التأخر اللغوي.

الكفاءة السيكومترية لمقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي التأخر اللغوي:

أولا: صدق المقياس:

١- صدق المحكمين:

تمَّ عرض المقياس فى صورته الأولية على عدد من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس، حيث بلغ عددهم (١٠) محكمين، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتى قل الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون.

صدق المحك (الصدق التلازمى):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ومقياس مهارات اللغة التعبيرية إعداد: تهاني منيب وآخرون (٢٠٢١) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٦٢١) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثانيا: ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي التأخر اللغوي من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكان معامل الارتباط (٠.٨٢٤) وهو معامل مرتفع مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي التأخر اللغوي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، وكانت كل القيمة (٠.٨٠١) وهي مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي التأخر اللغوي على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية التى اشتملت على (٥٠) طفلا ذوي التأخر اللغوي، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طفل على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين فى المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (١):

جدول (١)

مُعاملات ثبات مقياس مهارات اللغة التعبيرية بطريقة التجزئة النصفية

سبيرمان . براون	جتمان
٠.٨٩٠	٠.٧٦٢

يتضح من جدول (١) أنَّ معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لمهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي التأخر اللغوي.

ثالثا: الاتساق الداخلي للمقياس:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس مهارات اللغة التعبيرية (ن = ٥٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٥٠٩	١١	**٠.٦٤٥
٢	**٠.٦٥٢	١٢	**٠.٥٢٦
٣	**٠.٦٢١	١٣	**٠.٥١٤
٤	**٠.٥٥١	١٤	**٠.٥١٤
٥	**٠.٤٢٣	١٥	**٠.٣٣٢
٦	**٠.٦٠٧	١٦	**٠.٦٢١
٧	**٠.٤٠٥	١٧	**٠.٥٩٤
٨	**٠.٦٢١	١٨	**٠.٤٩٠
٩	**٠.٥٢١	١٩	**٠.٥١٦
١٠	**٠.٥٩٤	٢٠	**٠.٦٢٥

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من جدول (٢) أنَّ كل مفردات مقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال ذوي التأخر اللغوي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي (إعداد: الباحثة):

قامت الباحثة بإعداد مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي. ولإعداد مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي قامت الباحثة بالاتى:

أ- الإطلاع على الأُطر النظرية وبعض الدراسات السابقة التي تناولت السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي بصفة خاصة.

ب- تم الإطلاع على عدد من المقاييس التى استُخدِمت لقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي ومنها مقياس Ball (2012)، Sharabi & Margalit (2011)، Shany et al. (2012)،

Schmidt et al. (2014)، Baum (2016)، Nordin & Rabi (2020)، زهية بوكعبة، حنان طرشان (٢٠٢٢).

جـ – في ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي فى صورته الأولية، مكونًا من (٢٧) مفردة تُعبر عن السلوك الانسحابي الاجتماعي.

البعد الأول: الانسحاب من التفاعل الاجتماعي: ويتشمل على (١٠) عبارات:

وهو يعنى هنا انسحاب الأطفال ذوي التأخر اللغوي من المشاركة والتفاعل سواء مع المعلمة داخل الحضانة أو مع زملائه داخل وخارج الحضانة، وهو يعني العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة مع بعضهم عقلياً ودافعياً في الحاجات والرغبات وما شابه ذلك.

البعد الثاني: الإنسحاب من المواقف الإجتماعية: ويشتمل على (١٧) عبارة:

وهو يعنى انسحاب الأطفال ذوي التأخر اللغوي أثناء حدوث المواقف الإجتماعية سواء مع معلمته أو مع زملائه.

الكفاءة السيكومترية لمقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي:

أولا: صدق المقياس:

– صدق المحكمين:

تمَّ عرض المقياس في صورته الأولية على (١٠) من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية وعلم النفس حيث بلغ عددهم (١٠) محكمين، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتى قل الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون.

صدق المحك (الصدق التلازمى):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) و مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي إعداد: زهية بوكعبة، حنان طرشان (٢٠٢٢) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٨٧) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثانيا: ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٣):

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
الانسحاب من التفاعل الاجتماعي	٠.٧٨٦	٠.٠١
الانسحاب من المواقف الاجتماعية	٠.٧٦٧	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٧٤	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي لذوي التأخر اللغوي لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك فى الجدول (٤):

جدول (٤)

معاملات ثبات مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	الانسحاب من التفاعل الاجتماعي	٠.٧٣٢
٢	الانسحاب من المواقف الاجتماعية	٠.٧٨٤
	الدرجة الكلية	٠.٨٤١

يتضح من خلال جدول (٤) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

البرنامج التدريبي (إعداد: الباحثة):

تعريف البرنامج إجرائيا:

عرفت الباحثة البرنامج إجرائيا بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة والفنيات والاستراتيجيات التي أعدت داخل جلسات البرنامج لتطبيق مواقف تربوية وفقًا لتخطيط مسبق بهدف مساعدة الطفل ذو التأخر اللغوي، على تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي باستخدام فنيات مناسبة.

أهداف البرنامج:

تتمثل أهداف البرنامج فيما يلي:

الهدف العام:

– تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

الأهداف الإجرائية:

١- التعرف على إمكانية تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي من خلال البرنامج التدريبي.

٢- تحديد بعض الإرشادات والأنشطة المساعدة في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

الأسس النفسية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج

١- مراعاة خصائص نمو الأطفال ذوي التأخر اللغوي واستعداداتهم وحاجاتهم وقدراتهم.

٢- إن الطفل لديه قدرة على التعلم مثل الآخرين، وإن كانت هذه القدرة تتميز بالبطء أحيانا، والحاجة إلى التكرار والتدريب أحيانا أخرى، وهو بحاجة إلى المساعدة والتقبل والفهم قبل التعليم واللوم والعقاب.

٣- إن التعلم بالنسبة للطفل ذوي التأخر اللغوي يعتمد على الانتقال من السهل إلى الصعب.

٤- مراعاة خصائص الطفل ذوي التأخر اللغوي.

٥- مراعاة توفير جو من الطمأنينة والشعور بالحب والأمن.

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة الفنيات التالية في البرنامج

١- **فنيـة النمذجـة** : النمذجة هي أسلوب لتعديل السلوك يستلزم ملاحظة سلوك الآخرين (النماذج) والاشتراك معهم في أداء السلوك المرغوب.

٢- **فنية التعزيز Reinforcement.**

يشير التعزيز إلى أي فعل أو قول يرتبط تقديمه للفرد بزيادة في أداء السلوك المرغوب فيه، والهدف من استخدام هذه الفنية هو حضّ المشاركين ودفعهم لإتقان السلوك المرغوب فيه وتلاشي أي خطأ، حيث أن عبارات التشجيع تحفز الفرد على إجادة السلوك وممارسته باستمرار.

١- **اللعب Play.**

اللعب طريقة مهمَّة لضبط سلوك الطفل وتوجيهه وتصحيحه، ويتخذ العلاج باللعب أحد الأساليب التالية:

أ- **اللعب الحر**: وهو غير محدد تُترك فيه الحرية للطفل لاختيار اللعب وإعداد مسرح اللعب وتركه يلعب بما يشاء وبالطريقة التي يراها.

ب- **اللعب المحدد:** وهو لعب موجه مخطط وفيه يحدد المعالج مسرح اللعب ويختار اللعب والأدوات بما يتناسب مع عمر الطفل وخبرته.

٢- جداول النشاط المصورة Pictured Activity Table.

إن جداول النشاط تعد بمثابة مجموعة من الصور تساعد الطفل على القيام بالنشاط بتتابع معين بهدف التمكن من أداء المهمة دون الحاجة للتلقين المباشر.

- **الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج**

استخدمت الباحثة العديد من الأدوات والوسائل في كل جلسة من جلسات البرنامج، ومن أهم الأدوات التي سوف تستخدمها الباحثة:

١- ألبوم صور.

٢- صورة لكل طفل، وللقرين أيضا.

٣- أدوات ومجسمات وصور خاصة بالتدريب على تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي، مثل بعض اللعب كالكرة والدمى والمكعبات والبيوت البلاستيكية والهزازات البلاستيكية والدراجات والسيارات المصغرة وغيرها....

٤- صناديق بلاستيكية.

٥- حاسب آلي لعرض الصور المرتبطة بالأهداف.

٦- مرآة كبيرة.

مراحل إعداد البرنامج:

أ- مراجعة الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة:

استفادة الباحثة من كل من الإطار النظري والدراسات السابقة اللذان تم عرضهما في الفصل الثاني في تحديد تأثير الاضطراب في قصور مهارات اللغة التعبيرية والسلوك الانسحابي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي، وأيضاً الاطلاع على الإطار النظري المتاح عن

مهارات اللغة التعبيرية والسلوك الانسحابي الاجتماعي اللازمة، وخصائص وصفات الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

ب-تحديد المستفيدين من البرنامج:

الأطفال ذوي التأخر اللغوي، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (٤-٦) عامًا.

جلسات البرنامج والجدول الزمني:

اشتمل البرنامج على (٣٥) جلسة مقسمة إلى ثلاثة مراحل: المرحلة الأولى: مرحلة الجلسات التمهيدية وشملت الجلسة الأولى والثانية، المرحلة الثانية: مرحلة الجلسات التدريبية وشملت جلسات الاقران العاديين من ٣ إلى ١٣ وجلسات الأطفال ذوي التأخر اللغوي من ١٤ إلى ٢٦، المرحلة الثالثة: مرحلة جلسات إعادة التدريب وشملت الجلسات من ٢٧ إلى ٣٥ .

نتائج الدراسة

التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات اللغة التعبيرية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية**" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (٥) نتائج هذا الفرض:

جدول (٥)

اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات اللغة التعبيرية (ن١ = ن٢ = ١٥)

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
التجريبية	٥١.٦٠	٢.٧٥	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠	٤.٦٩٠	٠.٠١
الضابطة	٢٣.٦٠	١.٢٤	٨.٠٠	١٢٠.٠٠		

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات

أطفال المجموعة التجريبية في مهارات اللغة التعبيرية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارات اللغة التعبيرية لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي** " ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (٦) نتائج هذا الفرض.

جدول (٦)

اختبار ويلككسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلى والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية (ن = ١٥)

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
القبلي	٢٣.٦٠	١.٣٥	-	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٤٢١	٠.٠١		كبير
البعدي	٥١.٦٠	٢.٧٥	+	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠				
			=	٠						

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي في مقياس مهارات اللغة التعبيرية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مهارات اللغة التعبيرية لدى المجموعة التجريبية " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (٧) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (٧)

اختبار ويلككسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية (ن = ١٥)

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
البعدي	٥١.٦٠	٢.٧٥	-	٨	٦.٣٨	٥١.٠٠	٠.٠٩٥	٠.٩٢٥ غير دالة
التتبعي	٥١.٨٧	٢.٩٢	+	٦	٩.٠٠	٥٤.٠٠		
			=	١				

يتضح من الجدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية ، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

التحقق من نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك الانسحابي الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية**" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى ويوضح الجدول (٨) نتائج هذا الفرض:

جدول (٨)

اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك الانسحابي الاجتماعي (ن١ = ن٢ = ١٥)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
الانسحاب من التفاعل الاجتماعي	التجريبية	١٣.٧٣	١.٣٣	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٤.٦٩٧	٠.٠١
	الضابطة	٢٧.٤٧	١.٣٠	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠		
الانسحاب من المواقف الاجتماعية	التجريبية	٢١.٤٧	١.٤٦	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٤.٧٠٣	٠.٠١
	الضابطة	٤٧.٤٧	١.٤٦	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠		

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	التجريبية	٨٦.٨٠	٢.٦٠	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٤.٦٨٤	٠.٠١
	الضابطة	٩٨.٥٣	٢.٥٠	٢٣.٠٠	٣٤٥.٠٠		

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي لصالح متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

التحقق من نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي** " ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " ويوضح الجدول (٩) نتائج هذا الفرض.

جدول (٩)

اختبار ويلككسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلى والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي (ن = ١٥)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	حجم التأثير
الانسحاب من التفاعل الاجتماعي	القبلي	٢٧.٥٣	١.٣٦	-	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٣.٤٢٤	٠.٠١	كبير
	البعدي	١٣.٧٣	١.٣٣	+	٠	٠.٠٠	٠.٠٠			
				=	٠					
الانسحاب من المواقف الاجتماعية	القبلي	٤٧.٤٧	١.٦٠	-	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٣.٤١٧	٠.٠١	كبير
	البعدي	٢١.٤٧	١.٤٦	+	٠	٠.٠٠	٠.٠٠			
				=	٠					
الدرجة الكلية	القبلي	٩٨.٦٠	٣.٣١	-	١٥	٨.٠٠	١٢٠.٠٠	٣.٤١١	٠.٠١	كبير
	البعدي	٨٦.٨٠	٢.٦٠	+	٠	٠.٠٠	٠.٠٠			
				=	٠					

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس

السلوك الانسحابي الاجتماعي أقل بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الخامس.

التحقق من نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض على أنه " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية** " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون " W " والجدول (١٠) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١٠)

اختبار ويلككسون وقيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي (ن = ١٥)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الانسحاب من التفاعل الاجتماعي	البعدي	١٣.٧٣	١.٣٣	- + =	٧ ٦ ٢	٧.٣٦ ٦.٥٨	٥١.٥٠ ٣٩.٥٠	٠.٤٢٦	٠.٦٧٠ غير دالة
	التتبعي	١٣.٥٣	١.١٩						
الانسحاب من المواقف الاجتماعية	البعدي	٢١.٤٧	١.٤٦	- + =	٦ ٤ ٥	٥.٠٠ ٦.٢٥	٣٠.٠٠ ٢٥.٠٠	٠.٢٥٧	٠.٧٩٧ غير دالة
	التتبعي	٢١.٣٣	١.٤٠						
الدرجة الكلية	البعدي	٨٦.٨٠	٢.٦٠	- + =	٨ ٥ ٢	٦.٠٦ ٨.٥٠	٤٨.٥٠ ٤٢.٥٠	٠.٢١١	٠.٨٣٣ غير دالة
	التتبعي	٨٦.٧٣	٢.٦٦						

يتضح من الجدول (١٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي، أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك الانسحابي الاجتماعي، وهذا يحقق صحة الفرض السادس.

مناقشة نتائج الدراسة

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى فعالية البرنامج القائم على الأنشطة المتنوعة في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال ذوي التأخر اللغوي في المواقف المختلفة، وكان ذلك واضحًا في نتائج الفرض الأول والرابع حيث كان هناك فروق ذات دلالة

احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وكذلك في الفرض الثاني والخامس حيث كان هناك فرق ذا دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي وكذلك وضحت فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المتنوعة من الفرض الثالث والسادس حيث أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي في مهارات اللغة التعبيرية والسلوك الانسحابي ، وتفسر الباحثة تحسين مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي عند المجموعة التجريبية بناء على البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة المتنوعة المستخدم على إشراك الأطفال ذوي التأخر اللغوي في أنشطه فنية يتفاعلوا فيها مع بعضهم البعض وبهذا فإن ما توصلت إلية الدراسة الحالية يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت على تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي التأخر اللغوي والتي منها دراسة McGhee (2011) التي أسفرت نتائجها عن إجماع أولياء الأمور والمعلمين على معاناة الطلاب من العديد من المشكلات التواصلية، دراسة Bishara & Kaplan (2016) التي أسفرت نتائجها عن قصور الوظائف التنفيذية واللغة المجازية لذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم العاديين. كما أشارت النتائج أن نمو الكفاءة اللغوية بمختلف مظاهرها يسهم في تحسين قدرات التخطيط، والمرونة والذاكرة العاملة والطلاقة، وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين مهارات التفكير المجرد والابتكاري، دراسة Abdoola et al. (2017) التي أسفرت نتائجها عن تحسن مهارات أسلوب مهارات اللغة التعبيرية وطلب التوضيح أثناء الحوار بعد المشاركة بالتدخل، دراسة Moon et al. (2017) التي أسفرت نتائجها عن فعالية المدخل الإنساني القائم على تطبيقات الآيباد في تعزيز المخرجات القرائية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، دراسة Cardillo et al. (2018) التي أسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج في تحسين اللغة التعبيرية، دراسة تهاني منيب وآخرون (٢٠٢١) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات هؤلاء الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية.

ومما سبق ترى الباحثة أن الدراسات التى أتفقت معها والتي تختلف معه، تؤكد جميعها على فعالية البرامج التدريبية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

ويمكن تفسير نجاح البرنامج التدريبي المطبق على أفراد المجموعة التجريبية في تحقيق أهدافه في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي التأخر اللغوي لعدة أسباب نتناولها كما يلي:

– الطريقة المستخدمة طريقة بعيده عن الملل، وتوفر جو من المتعة والتشويق لم يعهدوها من قبل، كما أنها تعمل على استثارة دافعية الأطفال للإنجاز، كما أن طريقة النمذجة أحد الطرق التى تعمل على توصيل المعلومات عن طريق الأطفال أنفسهم، حيث أعتمدت الباحثة على توظيف الأطفال لتدريب زملائهم داخل الجلسات التدريبية، وإلي جانب دعمها وتدخلها عند إحتياج الأطفال لذلك، عكس بعض الطرق التقليدية الاعتيادية والتى تعتمد فى معظمها على استخدام الأساليب المجردة والنظرية.

– أستخدام طريقة لعب الدور قُدمت لهم بطرق ممتعة يتخللها الحركة والتقليد جعلهم أكثر جذبًا أثناء تنفيذ البرنامج، وأيضا تنوع الأنشطة المستخدمة داخل البرنامج، فقد كانت الباحثة تقدم وتستخدم أنشطة جديدة تتناسب مع الهدف المطلوب تحقيقة مع الأطفال، وهذا ما يتناسب مع الأطفال ذوي التأخر اللغوي لما يشعرون به بشكل مستمر من ملل، ولهذا حرصت الباحثة على تنوع الأنشطة المستخدمة، حتى لا يصابون بإي نوع من الملل أو الضيق.

– جميع الأنشطة كانت تنفذ وفقًا لخطوات متسلسلة ومنظمة، تتضمن تعليمات واضحة وبسيطة يمكن للأطفال تنفيذها، وكانت تقوم الباحثة بشرح وتكرار تعليمات كل نشاط أكثر من مره، وتستعين بأطفال من أفراد المجموعة لتكرار التعليمات لزملائهم.

– ربط جميع الأهداف الخاصة بالبرنامج التدريبي بنشاط عملى يطبق من خلال العصف الذهني، وبطريقة تبدأ من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلي المعقد، سهل ذلك من إتقان

الأطفال وهذا ما ساهم في فعالية كبيرة فى تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي التأخر اللغوي المجموعة التجريبية.

– تنوع الفنيات المستخدمة، له أثر واضح في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية، حيث تُعد فنية تبادل الأدوار والتى وظفتها الباحثة مع الأطفال أنفسهم أثناء تنفيذ الأنشطة، حيث نجح الأطفال أنفسهم في تعليم وتدريب بعضهم البعض أثناء ممارسة هذه الأنشطة، وهذا ما أثر بشكل واضح فى نجاح البرنامج التدريبي، وكذلك الفنيات الأخرى التى أعتمدت عليها الباحثة مثل المناقشة والحوار، والتلقين، والتدعيم الإيجابي، والنمذجة، والتغذية الرجعة كان لها أثر بارز وهام في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

– تنوع شكل الجلسات ما بين طريقة جماعية تضم جميع أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك تقسيمهم إلى مجموعتين، أو إلى ثلاث أو إلي أربع أو خمس مجموعات، وكذلك تنوع طريقة جلوس الأطفال ما بين الجلوس حول الطاولات، والجلوس على الكراسي، والجلوس على الأرض، وكذلك التنوع في الجلوس على شكل حدوه فرس أو الجلوس بشكل دائري، وكذلك التنوع فى الوقوف بشكل دائري أو بشكل مستقيم، كل ذلك ساعد أفراد المجموعة التجريبية فى متابعة المهام المقدمة لهم، وعدم شعورهم بإي نوع من أنواع روتين الجلسات، وهذا ما ساعد فى فعالية البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية.

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:

١) الاستفادة التربوية من نتائج الدراسة الحالية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي من خلال البرنامج القائم على الأنشطة المتنوعة للأطفال ذوي التأخر اللغوي في المواقف المختلفة.

٢) الاهتمام بسيكولوجية الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

٣) إظهار جوانب القوة لدى الأطفال ذوي التأخر اللغوي، وتنميتها حتى تزداد ثقتهم بأنفسهم.

سادسا: بحوث مقترحة

١) فعالية برنامج قائم على القصص الاجتماعي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

٢) فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

٣) فعالية برنامج تدريبي باستخدام الأنشطة الترويحية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

٤) فعالية برنامج للتدخل المبكر في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

٥) فعالية برنامج قائم على اللعب الموجه في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وخفض السلوك الانسحابي الاجتماعي لدى عينة من الأطفال ذوي التأخر اللغوي.

المراجع

أحمد أبو حسيبة (٢٠١١). *المقياس اللغوي المعرب لأطفال ما قبل المدرسة*. القاهرة. كلية الطب. جامعة عين شمس.

آمال عبدالسميع باظة(٢٠١٠). *إضطرابات التواصل وعلاجها*. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

أنسى قاسم (٢٠٠٥).*اللغة والتواصل لدى الطفل*.(ط٢)، الإسكندرية. مركز الإسكندرية للكتاب.

تهاني محمد منيب، أسامة أحمد محمد، سوزان نبيل عبد المسيح (٢٠٢١). فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغوي. *مجلة العلوم التربوية بجامعة جنوب الوادي*، ٤ (١)، ٢٨٧ – ٣٢٨.

حورية باى (٢٠٠٢). *علاج إضطرابات اللغة المنطوقة والمكتوبة عند أطفال المدارس العادية*. دبى. دار القلم.

زينب محمود شقير (٢٠٠٢). *أنا إبنكم المعاق ذهنياً- سمعياً- بصرياً. المجلد الثانى*. القاهرة. مكتبة النهضة المصرية.

سعيد العزة. (٢٠٠١). الإعاقة السمعية وإضطرابات الكلام والنطق. ط١.عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

سهى أحمد أمين (١٩٩٩).المتخلفون عقلياً بين الإساءة والإهمال(التشخيص والعلاج).القاهرة. دار قباء للطباعة والنشر.

سهير كامل أحمد (١٩٩٨). سيكولوجية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة.القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية .

سهير محمد شاش.(٢٠٠٧). علم نفس اللغة. القاهرة. مكتبة زهراء الشرق.

عادل عبد الله محمد(٢٠٠٢).الأطفال التوحديون. دراسات تشخيصية وبرامجية. القاهرة. دار الرشاد

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤). الإعاقات الحسية.القاهرة. دار الرشاد.

عبد العزيز الشخص، وعبد الغفار الدماطى (١٩٩٢). موسوعة الطب النفسى(الكتاب الجامع فى الإضطرابات النفسية وطرق علاجها).القاهرة. مكتبة مدبولى.

عبدالعزيز الشخص، السيد ياسين التهامى(٢٠١٠). *الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل (ط٣)*. القاهرة.الطبرى.

عطية عطية محمد، سهير محمد مصطفى، سعيد عبدالرحمن محمد (٢٠٢٢). اللغة التعبيرية لدى التلاميذ المتأخرين لغويا بالمرحلة الإبتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة التربية الخاصة بجامعة الزقازيق، ٣٩*، ١ ٢٨.

فاروق أحمد صادق(٢٠١٠). *اللغة والتواصل لذوى الاحتياجات الخاصة*. القاهرة. دار رواء للنشر والتوزيع.

فاروق الروسان.(٢٠٠١). سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة فى التربية الخاصة. (ط٥). عمان. دار الفكر للطبع والنشر والتوزيع.

فيصل محمد الزراد (١٩٩٠). *اللغة وإضطرابات النطق والكلام*. الرياض. دار المريخ للنشر.

قحطان أحمد الظاهر (٢٠٠٥). *مدخل إلى التربية الخاصة*. عمان. دار وائل للنشر.

كريمان بدير؛ إيميلى صادق (٢٠٠٠). *تنمية المهارات اللغوية للطفل*. القاهرة. عالم الكتب.

محمد عبدالجواد منسي (١٩٩٧). استخدام تفاعل أطفال ما قبل المدرسة فى الأنشطة التربوية كوسيلة لاكتشاف ومواجهة بعض مشكلاتهم السلوكية. *رسالة ماجستير*. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

محمود السيد أبو النيل، محمد طه محمد، عبد الموجود عبد السميع (٢٠١١). *مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة)، مقدمة الإصدار العربي ودليل الفاحص. (ط٢)*، القاهرة: المؤسسة العربية لاعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية.

محمود زايد محمد ملكاوي، ابراهيم أبو عليم (٢٠١٠). فاعلية برنامج حاسوبى لتدريب النطق بالطريقة اللفظية لضعاف السمع فى مرحلة رياض الاطفال. *مجلة جامعة دمشق، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية بالقصيم* ٢٦ (٣)، ٧٨٣ – ٨١٧.

نهى محيى الدين حسين. (٢٠١٦). مدى فاعلية برنامج إرشادى أسرى للتأهيل التخاطبى فى علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوى لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. رسالة دكتوراة . كلية التربية، جامعة عين شمس.

هدى محمود الناشف (٢٠٠٧). *تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة*. كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

هلا السعيد (٢٠١٤). *إضطرابات التواصل اللغوى: التشخيص والعلاج*. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

Abdoola, F., Flack, P. S., & Karrim, S. B. (2017). Facilitating pragmatic skills through role-play in learners with language learning disability. *South African Journal of Communication Disorders*, *64*(1), 1-12.

Bishara, S., & Kaplan, S. (2016). Executive Functioning and Figurative Language Comprehension in Learning Disabilities. *World Journal of Education*, *6*(2), 20-32.

Cardillo, R., Garcia, R. B., Mammarella, I. C., & Cornoldi, C. (2018). Pragmatics of language and theory of mind in children with dyslexia with associated language difficulties or nonverbal learning disabilities. *Applied Neuropsychology: Child*, *7*(3), 245-256.

Greer, R., & Ross, D. (2008). *Verbal behavior analysis: Inducing and expanding new verbal capabilities in children with language delays*. Pearson/Allyn & Bacon.

Larney, R(2002). The Relationship between Early Language Delay and Later Difficulties in Literacy, Journal Early child development and care, 172 (2), 93-183.

McGhee, B. M. D. (2011). *Profiles of elementary-age English Language Learners with reading-related learning disabilities (LD) identified as speech and language impaired prior to, at, or after identification as LD* (Doctoral dissertation). The University of Texas at Austin.

Moon, A. L., Wold, C. M., & Francom, G. M. (2017). Enhancing Reading Comprehension with Student-Centered iPad Applications. *TechTrends*, *61*(2), 187-194.

Schilmoeller, F. (1998).Social SkillsTraining of preschool children,Child study journal, 13(1) ,41-56.